Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآثار النبوية الشريفة، كانت قد نقلت إلى المشهد الحسينى عام ١٣٠٥ هجرية وحفظت فى دولاب فى الجدار الجنوبى الغربى للمزار الشريف.

وهذه الغرفة الآن مفروشة بالسجاد الثمين، وفيها مصابيح وثريات بلّورية نادرة، وجدرانها مكسوة بالرخام المجزع، وبها محراب صغير، كما أنها تحتوى على دولار عبارة عن دولاب حائط، وهو فجوة فى الجدار قُوّى ظهرها بقضبان من حديد، وكسيت بالجوخ الأخضر. ولهذه الفجوة باب من خشب الجوز المطعم بالعاج والصدف والأبنوس، وكتب بأعلى الباب بأحرف من عاج ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾.

هذه الغرفة لها بابان، أحدهما يفتح على المسجد، والآخر يفتح على مشهد الإمام الحسين. وفى داخل الدولاب الآثار النبوية الشريفة، وتشمل قطعة من قميص الرسول ﷺ، ومكحلة ومرودًا، وقطعة من قضيب، وشعرات من شعره الشريف، ثم مصحفين كريمين بالخط الكوفى على رق غزال، أحدهما منسوب لسيدنا عثمان، والثانى لسيدنا على بن أبى طالب رضى الله عنهما.

وهذه الآثار النبوية الشريفة ـ كما تقول المصادر ـ تداولها آل البيت وتسارع عليها الخلفاء والأمراء.

وقد ذكرت المصادر أيضًا، أن ما تركه رسول الله ﷺ بعد وفاته: ثوبًا حبرة، وإزار عثمانى، وثوبان صحاريان، وقميص صحارى، وقميص سحولى، وسراويل، وجبة يمانية وخميصة أو كساء أبيض، وقلانس.. ومجموعات من شعره الشريف.

أما هذه الآثار الموجودة بالمشهد الحسينى فهى بعض ما خلفه الرسول عليه الصلاة والسلام، وقد قامت د. سعاد ماهر بدراسة هذه الآثار ويقال إن هذه الآثار فى مصر كانت عند بنى إبراهيم فى مدينة ينبع بالحجاز، وهؤلاء توارثوها وفى القرن السابع الهجرى (١٣ ميلادى) فى عصر الظاهر بيبرس، اشترى هذه الآثار الشريفة من بنى إبراهيم الوزير المصرى الصاحب تاج الدين. لكن اختلف على المبلغ الذى دفع، فمصادر تقول إنه دفع فيها ٦٠ ألف درهم فضة، وقيل مبلغ